

برنامج يستفدونك مع الشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 11

عبدالعزيز الطريفي

ولا الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على رسوله وعبده اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا اهلا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم الافتائي المباشر يستفدونك ها هو ذا يطل عليكم عبر شاشتكم الرسالة المتجددة - 00:00:00

بكم وبوصلكم وباسئلتم اه تتحفكم في حلقة جديدة عبر اثيرها وعبر شاشتها من برنامجكم وترححوا في بيتها متابعتكم كما ترحبوا باسمكم وباسم فريق العمل بالغ الترحيب بضيف ومضيف حلقات هذا البرنامج - 00:00:45

صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي اهلا بكم. اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بشيخي واهلا بكم اهلا باسئلتم اهلا بمتابعتكم مع الشكر الجزيل لبقائكم طيلة دقائق. هذا اللقاء كما في كل لقاء - 00:01:03

او وسائل الاتصال تظهر تباعا ولها هاتف البرنامج اهلا باسئلتم الحديث حديث الساعة في هذه الايام عن آآ ظاهرة كونية وقفت معها من جهتين. جهة الاستهانة بها وامرارها كانها ظاهرة كونية - 00:01:19

وبعضهم يعبر عنها ان تنفس الارض وانها شيء طبيعي ومن مغال فيها وربما يقعده او تقعده هذه الآيات عن اه العمل وايضا ربما مواصلة اه آآ عمارة هذه الارض والاسئلة في شأن هذه الظاهرة وغيرها من المستجدات - 00:01:39

كيف للMuslim ما موقفه منها؟ كيف يقول هل من ذكر في شأنها؟ صلاة عبادة ما التوجيه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:02:04

بالنسبة للمسائل الكونية التي يحدثها الله عز وجل واياته ايضا في الكون ما يتعلق بالزلزال وكذلك ايضا الاضطرابات وربما ايضا الرياح ايضا الامراض والاوبيات التي تحتاج الامم والشعوب. اه هذه من ايات الله سبحانه وتعالى التي يخوف الله عز وجل بها عباده ويا أمرهم ويحذرهم ايضا نفسه سبحانه وتعالى - 00:02:18

على وهذا امر معلوم مستقر والادلة في ذلك مستفيضة من كلام الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يرسل اياته تخويفا لعباده وما نرسل بالايات الا لا تخويف. والله جل وعلا يرسل بها تخويفا لا ولئك العباد وكذلك ايضا يجعلها الله سبحانه وتعالى وفق سنه وتقريره. ووفق الاسباب الكونية - 00:02:38

ايها الموجدة يهبهها الله سبحانه وتعالى ثمة نظرة عقلية ينظر اليها الانسان يظن ان ايات الله سبحانه وتعالى لابد ان تكون خارجة عن السببية والا لا يؤمن لا يؤمن بهذا. هذه المدرسة العقلية - 00:02:58

التي تنظر الى الاحكام الشرعية وتنظر ايضا الى ايات الله سبحانه وتعالى بمثل هذا المنظار المادي ان الانسان اذا اكتشف وعرف سبب شيء وجوده فإنه حينئذ يؤمن به. هذه مدرسة متناقضة من من وجوه متعددة. من هذه الوجه هو ان الانسان اذا اتى الله عز وجل بشيء لم لا يؤمن به لا يؤمن لم يظهر للانسان - 00:03:11

سبب من اسبابه الظاهرة فإنه يقول بانكاره. يقوم بانكاره وحفظه. ولهذا المشركون من من كفار قريش وغيرهم اه ينكرون ان النبي عليه الصلاة والسلام انه ذهب وسرى به من مكة الى المسجد القاصى وذلك انهم لا يرون ان هذا ان هذا يوجد سبب مادي يؤهل الانسان لوجوده لفعل هذا الشيء - 00:03:31

هذا يتهمون انباء الله سبحانه وتعالى بشيء من السحر والكيانة كما اتهم فرعون وقومه موسى عليه الصلاة والسلام لما جاء بشيء من الآيات والمعجزات التي آآ اتى الله عز جل بها على يديه من ذلك قلب العصا حية وكذلك اخراج يده بيضاء. هذه الاشياء اذا اذا كانت

خارجية عن الناموس والسنن الذي يدركه الانسان الكوني - 00:03:51

قوموا بعدم الايمان به يظن ان هذا ظرب من دروب الخرافه والسحر. اذا جاء وفق السنن الكوني قالوا هذا امر معروف وليس وليس له اية وليس له ايظا - 00:04:11

اه علة فيظنون ان العلة الغيبية الالهية لا بد ان تكون خلاف سنة للكون وهذا في ما فيه من اه من ضعف من ضعف الادراك وكذلك ايضا تغيب اه جانب اه حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الامر. كذلك - 00:04:21

فرض علم الانسان على علم الله يعني ان الانسان اذا علم شيء فليس ثمة حكمة. اذا لم يعلم هذا الشيء فانه اما ان يؤمن به او يؤمن بوجود الحكمة. والعقلية العقلانية - 00:04:37

ظهر لهم السبب قالوا هذا سبب و معروف وانما هو تنفس الارض او اضطرابات داخلية تكون في الارض او مثلا الكسوف هذا شيء من مرور المجرات او او البعض الكواكب ببعضها - 00:04:47

يستر بعضها بعضا وتخفي عن عن الارض فاذا ادركوا امثال هذه الاشياء ظنوا انه لا يوجد اية بمثل هذا الامر. الله سبحانه وتعالى يجري مثل هذه التغيرات في الكون اسباب معلومة ليبين للناس ان الله عز وجل قادر سبحانه وتعالى على تغيير تركيبة الكون وكذلك ايضا تغيير تركيبة اهلها. اذا فهذه النظرة عقلية - 00:04:57

هي قاصرة والله سبحانه وتعالى يجري الكون وفق سبب قدره الله سبحانه وتعالى بمقتضى ذلك الحكمة. ثمة اسباب خفية دقيقة جدا في الكون لا يدركها الانسان لا ليس كل شيء يخفى عليه يقوم بتعطيله وتعطيل حقيقته وعدم الايمان به. فربما كان له اسباب لا يدركها الانسان - 00:05:17

ولهذا الانسان كثيرا ما يتحير فيه اشياء في ذاته والله عز وجل يقول وفي انفسكم افلا تبصرون. يعني امر الله عز وجل الانسان ان يبصر بنفسه وان يتأمل فكل يوم يجد له شيء - 00:05:38

وهذا اذا كان في ذاته فانه في باب في باب الكون من باب من باب اولى. الله سبحانه وتعالى يرسل الايات من هذه الايات الزلالز وهي من ايات الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يقول - 00:05:48

قل وما نوصل باية الا تخويفا وجعل الله عز وجل ايضا اه زلزلة الارض من علامات الساعة وكذلك ايضا اضطرابها. اه ولهذا يقول الله جل وعلا اذا زلزلت الارض زلزلها فجعل الله سبحانه وتعالى هذا الامر شيئا عظيما وحدثا وحدثا كبيرا. والله سبحانه وتعالى يخوف بهذه بهذه العباد. وقد جاء في زمن الخلفاء الراشدين - 00:05:58

عليهم رضوان الله تعالى شيئا من ذلك. قد جاء عن عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله كما روى البيهقي من حديث نافع عن صفية بنت ابي عبيد ان ان الارض - 00:06:18

زلزلت في زمن عمر حتى اصطفت حتى اصطفت الاسرة. فقال عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قال احدثتم حدثا ان عادت خرجت من بين اظهركم وهذا اشاره الى ان الانسان آيا يقلق ويحاف من من ايات الله عز وجل وانه ينبغي له في ذلك ان ان يستعيد بالله عز وجل - 00:06:28

من ذنبه وان يلتجي الى الله سبحانه وتعالى وان يكثر من الاستغفار والتوبة لهذا في امور الايات ينصح الانسان بالاستغفار والتوبة وكذلك اللجاج الى الله سبحانه وتعالى وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى تخويف الله عز وجل لعباده ليبين لهم - 00:06:48
هم اه حكمه وقدرته وعلى تغيير الكون وتغيير مساره وان الذي غير شيئا منه قادر على ان يغيره بكماله وان الذي غير باطن الارض واحد اضطرابات قادر وتعالى على ان يغير معنى ظاهرها والذي غيرها بوجه قادر على ان يغيرها من كل وجه والله سبحانه وتعالى اوجدها من عدم فهو اولى بان يغيرها من داخله - 00:07:03

فهذا من باب من باب اولى. والله سبحانه وتعالى يأتي بهذه الاشياء ايضا ليخرج ليخرج الانسان من انفاسه في دائرة الامل. اذا امن الانسان وركا فانه يبطر ويتكبر فالله عز وجل يريد ان يحسسه بالخوف والقلق حتى يرجع الى الله سبحانه وتعالى وهذا مما يقصده الله سبحانه وتعالى - 00:07:23

ولهذا نقول ان الناس في زمن الايات انهم على نوعين اقوام يعتبرون هؤلاء اهل الايمان والتوفيق واقوام لا يعتبرون الذين يزدادون

اا طغيانا بما يأثيرهم الله سبحانه وتعالى من ايات ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا اي انهم يزدادون بهذا والطغيان مع ما يأثيره من - [00:07:43](#)

واعيد ايات الله سبحانه وتعالى. من الناس ما الله عز وجل يأثيره بالايات ويزداد طغيانا. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. اي من الناس من رأوا اذا رأوا ايات الفلكية والكونية وقرأوا ايات الله عز وجل الناطقة في - [00:08:05](#)

كلامي سبحانه وتعالى لا يؤمنون حتى تنزل عليهم تنزل عليهم الايات وكذلك عقاب الله سبحانه وتعالى التام في هذا. من المسائل المتعلقة في هذا ما يتعلق بالعمل والتعبد لله عز - [00:08:23](#)

عز وجل في امثال هذه الظروف. ما الواجب على الانسان ان يفعل؟ نقول بالنسبة للايات الايات التي ينزل الله عز وجل ينزلها الله سبحانه وتعالى سواء كان من الزلازل. او كان ذلك من الكسوف - [00:08:33](#)

الخسوف او الرياح التي الشديدة ينبغي للانسان ان يلتجأ الى الله واللجوء الى الله عز وجل متتنوع لا يوجد عبادة مشروعة محددة بشيء من الايات الا اية واحدة وهي صلاة - [00:08:43](#)

الخسوف والخسوف فانها مشروعة وقد جاءت صفتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما ما عدا ذلك من الايات فالمشروع من ذلك هو اللحاج الى الله بالدعاء والاستغفار والتوبة والصدقة وغير ذلك - [00:08:53](#)

على ما فعله عمر بن عبد العزيز فانه كتب الى اهل القرى ان يتصدقوا لما حدثت زلزلة في زمانهم. وآما بالنسبة للصلوة وصلوة الزلزلة هل تصلى صلاة الزلزلة كصلوة الكسوف ام لا؟ لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك شيء وانما جاء عنهم عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله اه كما رواه الجرجاني وغيره - [00:09:03](#)

من حديث عبدالله بن الحارث عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله انه صلى في الزلزلة ست ركعات باربع سجادات. يعني انه جعل الركعة الواحدة فيها ثلاث ساعات يركع ثم يرفع ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد بعد ذلك سجدين ثم يأتي بمثلها ثم تنتهي في ذلك صلاة وقد اختلف العلماء - [00:09:23](#)

في الصلاة للايات اختلفوا في هذه المسألة على عدة اقوال. ذهب الامام مالك الشافعي الى ان الايات لا يصلى فيها الا لما يتعلق بالكسوف والخسوف لثبوت لذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. وذهب ابو حنيفة وقول الثوري وذهب اليه الامام احمد عليه رحمة الله تعالى في رواية الى انه يصلى في الزلزلة. ولكن يصلى الناس فرادا وصلوة - [00:09:43](#)

هم في ذلك اختلف فيها فجاء الامام احمد عليه رحمة الله انه يصلى ثمان ركعات برکعتين يعني اربع ركعات فيها اربع سجادات واربع ركعات يكون فيها اربع سجادات فيها سجدة اربع ركعات فيها سجدين واربع ركعات فيها سجدين وهذه زيادة عن ما جاء عن عبد الله ابن عباس ومنهم من قال انه يصلى جماعة وهذا رواية عن الامام احمد - [00:10:03](#)

عليه رحمة الله وجاء عن عبدالله بن عباس عليه رضوان الله تعالى الا انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الشيء ولهذا نقول ان مشروعية صلاة الجماعة توقف على الدليل ولكن ما الواجب على الانسان في هذا؟ الواجب - [00:10:23](#)

فعلى الانسان في هذا ان يتذكر وان ان يعتبر فيما يأتي من الايات ما هي العبرة من تغيير الله عز وجل لجري الكون ولو علمت السبب نقول معرفتك للسبب لا - [00:10:35](#)

يعني عدم وجود حكمة فالله عز وجل يقبض روح الانسان ويعلم الانسان امراضه. ولهذا من الناس من يأتيه مرض يهلكه ويعلم انه سيهلكه. وهل علمه بأنه يمنعه من انه سيفضي الى الله فالله جل وعلا جعل امثال هذه الامور لاسباب وهذه الاسباب ولو ظهرت للانسان ينبغي ان يعلم ان الله عز - [00:10:45](#)

جل لدقته في كونه وصنعه يجري الكون وفق اسباب لا يجعلها مضطربة اضطراب الكون من غير سبب دليل على على عدم دقة الصانع جل عز وجل عن ذلك ولهذا نقول وجود الاسباب وادراك الانسان لها ينبغي للانسان ان يدفعه الى الایمان فدقة هذه الاسباب واثرها وتتابعها وكذلك ايضا ما - [00:11:05](#)

ينتج من سبب سبب اخر فان هذا امراة على وجود دقة الصانع سبحانه وتعالى فينبعي للانسان ان يزداد في ذلك ايمانا لا ان يزداد في ذلك وطغيانا واسرافا على نفسه. بعض من يكتب صاحب الفضيلة في شأنه صلاة الكسوف في عهده عليه الصلاة عفوا صلاة الزلزال -

00:11:25

يعني زلزلة في عهده عليه الصلاة والسلام يقول اه لا يمكن القول بان عهده عليه الصلاة والسلام مضى دون زلزلة. ولم يثبت في شأنها شيء. لذا لا يعني يشرع في شأنها صلاة. السؤال الاخر فعله فعل ابن عباس رضي الله عنه. هم. وغيره من الصحابة -

00:11:45

هل يفهم منه انه مبني مخرج على فعله عليه الصلاة والسلام في شأن صلاة الكسوف نقول بالنسبة للزلزال في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لا اعلم في ذلك دليلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن عهد من اصحابه ان الزلزلة وقعت في زمنه فشرع النبي لذلك

00:12:05 -

كعبادة وانما هو شيء يأتي عن بعض الصحابة جاء ذلك عن عبد الله بن عباس. ومنهم من يشرع يشرع العبادة ومنها السجود لكل اية. جاء هذا عن عبد الله بن عباس عليه -

00:12:20

ايضا كما روى ذلك ابو داود وكذلك رواه احمد في كتابه المسند لما توفي الزوجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سيد النبي فقيل لا تسجد لمثل هذا؟ قال نعم ان النبي -

00:12:30

عليه الصلاة والسلام امرنا ان نسجد للآيات. واي اية اعظم من وفاة ام المؤمنين عليها رضوان الله؟ وهذا منه اجتهاد في فيما يظهر في التنزيل وان كان ثمة دليل في ذلك عام -

00:12:40

يراه ولكن نقول ان في مثل هذا تنزيلا ما هو اجتهاد من الصحابة عليهم رضوان الله. وقعت زلزلة في زمن عمر ولكن لم يأمر الناس بالصلاحة وانما قام فيه موعظا ومذكرا ومخوفا -

00:12:50

ايضا مهددا نقول ينبغي ان يكون ثمة موعظة من امام المسلمين في امثال هذه الحوادث والتذكير كما فعل عمر بن الخطاب كما فعل ايضا عمر ابن عبد العزيز من ائمته من ائمة الاسلام. احسن الله اليكم. اسأل الله عز وجل بمنه وكرمه ان يلطف بنا وباخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وان يواظب قلوبنا للعوده -

00:13:00

جل في علاه ومن الزلزلة الى حقيقة سؤال زلزلي كثيرا. هم. اه ربما يهبي الاخوان اتصال او اعتذر من الاخوان لعلهم يمنحون شيئا من الوقت السؤال الذي زلزله في شأن الصلاة وشأن تعامل الوالدين معه ابنائهم اولادهم في شأن الصلاة -

00:13:20

ورد اليه سؤال عبر الخاص من احد الاخوة اخواتي الكرام انها كانت ربما تؤطر على الصلاة بطريقة او باخرى كانت تدعى الصلاة اياما اه يبيدو عنادا وتسأل عن هذه الايام وهي اية منية تائبة الى الله جل وعلا ويبعدو انها تكررت معها مرارا. لماذا تتركها عنادا؟ آلان -

00:13:42

اباها وامها يعطي رأها ربما بشيء من الشدة على الصلاة فربما هي تعاندهم فتتركها تتظاهر امامه انها تصلي تغلق على نفسها لا يراها الا الله انا اخص بالذات الاخوات ما التوجيه للباء وللبنات وللجميع ثم ما حال تلك الصلوات التي تركت عنادا؟ اه بالنسبة للكلام حول هذه القضية اه -

00:14:04

بحاجة الى عدة مقدمات. اول هذه المقدمات ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في المسند والسنن من حديث عمرو بن شعيب عن ابي عن جده ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مروا ابنائكم للصلاه -

00:14:24

وهو ابناء سبع سنين اضربيهم عليه وهو ابناء عشر. وفرقوا بينهم في المضاجع. هذا الامر من النبي عليه الصلاة والسلام جاء متسلسلا متدرجا. اي ان الانسان يأمر ابنته بالصلاه وهو ابن سبع سنوات -

00:14:34

ثم اذا بلغ العاشرة فانه يقوم بظربه. هذا التوجيه النبوى ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل ثمة مساحة للامر وهي ثلاثة سنوات. يعني انه قبل ذلك لا تقوم بامرها وانما تقوم بترغيبه وهذا من الاسلوب التربوي من النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل او الام كذلك ايضا ليس لهم ان يأمروا الصبي قبل سن السابعة وانما يقوم -

00:14:44

رغيبي. يعني اعطيك هدية لا يقول قم صلي قبل هذه السن لماذا؟ لأن الامر في ذلك فيه نوع شدة عليه فربما كان منفرا له. ولم يأمر

عاشرة لماذا؟ لأن هذا فيه تغير. وامر ايضا قبل العاشرة بشيء اخر ان ان يؤمر الصبي بلا امر. فالخطاب توجه الى ولي امره ولم يتوجه اليه عدم تكليفه. ولهذا كثير من الناس يفرطون بامر ابنائهم في هذه فهدة الفرصة وهي الفرصة الاولى من جهة الامر وهي ثلاث سنوات. فإذا بلغ العاشرة كانه يستيقظ ثم يقوم - 00:15:14

اذا ثمة تقصير وابتداء في هذا الامر وهذا السبب النفرة لكثير من اولاد من امر ابنائهم بعد الاستجابة لمثل هذا والتقصير في جهة الحقيقة هو في الاباء. فلو ان ابنا امر في كل - 00:15:34

خمس مرات في صلاته من صلاة الفجر الى صلاة الظهر من اليوم التالي واستدام الانسان على هذا الامر من جهة الامر فكم امر يأتيه في اليوم؟ يأتيه خمس مرات ثم بعد - 00:15:47

ذلك في اليوم الذي يليه خمس مرات. وكم يوم في السنة نحو ثلاثة واربعة وستين يوم وهذه الايام يضربيها في خمسة وهذه في سنة واحدة ثم ثلاث سنوات كم ثمة امر يأتي - 00:15:57

صبي في مثل هذا لا يمكن لصبي يؤمر هذه الاوامر المتتابعة فإذا بلغ سن العاشرة احتاج الى الضرر. ولهذا الشريعة هي كاملة حتى من جهة التربية فوت الفرصة على الانسان - 00:16:07

ان يعتدي على ابنته بشيء من الضرب والتأديب. ولهذا نقول ان الشريعة جعلت الضرر في ذلك في اسلوب ضيق في حال ادراك الانسان وهو ما بعد العيش - 00:16:17

لهذا ارى انه من المحال ان صبيا يؤمر كل يوم خمس مرات لمدة ثلاثة سنوات من سن السابعة الى العاشرة بالصلة ثم اذا جاء العاشرة احتاج والده الى ان يضيئه. وهذا وارى انه محال بالفطرة البشرية. ان الصبي في ذلك لا بد ان يكون مطوعا لوالده ولو كان ولو كان مثلا من جهة - 00:16:27

التهيب او مثلا الطمع بابيه ان يعطيه او يمنعه من من متع الدنيا ولذائتها بالنسبة للصبي. ذكرا او انثى ذكرا او انثى فاذا وجه اليه الخطاب فهذا الخطاب من جهة من امر بعض الاولياء يقوم بضرب ابنته قبل هذه السن قبل سن العاشرة هذا من الخطأ ايضا. ولا يجوز للولي ان يضربيه في مثله مثل هذا الامر - 00:16:47

في جانب الصلاة. الان نهي جاء الامر هنا جاء في في جانب الصلاة. ما عدتها فهل له ان يضربي او غير ذلك؟ نقول باتفاق العلماء لا يجوز له ان يضربيه - 00:17:07

ضربي مبرحا يعني ما عددا ذلك له مثلا الضرب اليسيير مثلا التأديب اليسيير كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في عبد الله بن عباس حين قتل اذنه فقتل اذنه او شيء من هذا من - 00:17:17

الامور اليسييرة التي توقف ذهن الصبي لماذا امر ولماذا نزل عليه مثل هذا الامر؟ هي تعطيه نوع من التفكير والتأمل حتى لا يظن ان هذا شيء عابد ولهذا الخطاب الذي توجه اليه بر الترغيب والتهديد ربما ربما لا يحمله جدا حتى يمس الصبي شيء من الالم وهذا الالم شيء يسير يوقفه - 00:17:27

وفي مثل هذا الامر. لهذا نقول الخطاب الذي يتوجه الى اولياء الامور انه يجب عليهم ان يأخذوا بامر النبي عليه الصلاة والسلام ولو فرطوا في ذلك شيء من اللام. النبي عليه الصلاة والسلام في قوله مروا ابنائكم - 00:17:47

وهم ابناء سبع سنين. الخطاب يتوجه الى الى الوالدين. اذا قصر والد كل فريضة تأتي على الوالدين لم يأمرها فيها الابناء من سن السابعة ثم لا يتوجه الى الصبي وانما يتوجه الى ولي امره. اذا فرط في ذلك فهذا شيء من العقوبة والحرمان الذي اتى عليه بسبب تفريطه السابق. لهذا نقول ربيوا ابناءكم - 00:17:57

بالامر فقط في سن السابعة الى سن العاشرة. ثم بعد ذلك لا تحتاجون الى ضرب. من الناس ايضا من من يستيقظ مثلما لا اامر الله سبحانه فلو فرط قبل ذلك - 00:18:17

بمثل هذا الامر ما بعد العاشرة يعني انه لم يستيقظ هو في ذاته اما رجل كان مقصرا فكتاب فكيف يأمر في حال تقصيره ابناءه؟ فقصر

ثم وجد من ابنائه حال يقظتهم - 00:18:29

بلغ سن العاشرة وبلغ بعد ذلك. نقول في مثل هذا الامر لا يتوجه الى الضرب باعتبار انه امتنج بتقصير وقع في الولي. ولهذا نقول انه وفي مثل هذا في مثل هذا الامر انه يقوم بشيء من اللين والرفق ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم منغرون. يعني ينبغي للانسان ان يأخذهم بلينة ورفق ورحمة واللين في هذا ان - 00:18:39

تمزج شيئا من من الامر شيء من الترغيب وكذلك ايضا الترهيب في مثل هذا الامر في مثل هذا مثل هذا الامر. اكثر الناس الذين يشكون من عدم استجابة ابنائهم ممن يسألون - 00:18:59

ويستفدون يستفدون مباشرا وارى انهم قصرروا في جانب الامر في الثلاث سنوات على ما تقدم الكلام عليه وقلما احد اضبط انضباطا تماما ثالث سنوات ثم احتاج الى ضرب بعد ذلك ولكن الشريعة ايضا لم تفوت الحكم الشرعي لاناس لم يستيقظوا الا ما بعد العاشرة من جهة التكاليف الشرعية او غير - 00:19:09

ذلك اناس مثلا دخلوا الاسلام وكانت تحتهم من ذريتهم بمثل هذا الامر. اما الرسالة الثانية والمقدمة الثانية تتوجه الى تتوجه الى المخاطئة في مثل هذا الامر الذي يبقى مثلا شد عليه والده بالصلة نقول شدة احد معك في تكليف من التكاليف لا يسوغ لك ان تترك ذلك التكليف بانه مثلا فرط في هذا الامر نقول - 00:19:29

قل هل انت مخاطب وهو مخاطب ان قاصر في خطابه معك فانت لا تقصير في خطاب الله عز وجل معك فالله سبحانه وتعالى امرك بالاتيان بالصلة فوجب عليك ان تأتي بها ولهذا الله سبحانه وتعالى امر بالصلة وامر بها في اوامر كثيرة جدا وهي من اكثر الاوامر بعد توحيد الله عز وجل تأكيدا في الشريعة في الكتاب والسنة - 00:19:49

جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر كما في مسلم. قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة. وجاء ايضا في السنن والمسند من حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي بيننا - 00:20:09
الصلاه فمن ترك فقد كفر. وجاء في ذلك ايضا في جملة من الاحاديث عن النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام التأكيد على هذا الامر. وكذلك ايضا اه خطورة اه عاقبة من فرط في الصلاة وقد جاء ايضا في المسند وعند ابن حبان وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حشر يعني من تركها حشر مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف فهذه تأتي - 00:20:19

ذات متابعة ينبغي للانسان الا يقصر في الصلاة لاجل انه امر اعظم البلاء الذي يكون لدى كثير من الناس والامر انما يقع بسبب العناد بعض الناس يظن ان الاسلوب خاطئ اسلوب خاطئ ايضا لا تخطئ انت تقابل الخطأ والخطأ عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى والا ان تتصل لنفسك فتغوي نفسك بالماكرة على غيرك ولهذا الانسان - 00:20:39

عليه ان ينجي نفسه في مثل هذا الامر كذلك ايضا رسالة للمربين في هذا الجانب اه واولياء الامور خصوصا ان الله عز وجل حملهم في ذلك امانة واهل العلم وفتواها بالتنفيذ على هذا الجانب - 00:20:59

هذه الصلاة اما بالنسبة لسؤالها ما يتعلق بها الصلوات التي كانت عليها. تركتها عنادا فما الواجب عليها؟ الذي ارى والله اعلم ان الانسان اذا ترك الصلاة متعمدا آه ومتتابع على ذلك انه لا يجب عليه القضاء لان لانه كافر بنص الدليل بين بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة. توبته في ذلك يستأنف توبته في ذلك يستأنف - 00:21:09

كيف يستغفر ويتبوب بما مضى منهم ثم يأتي بالامر الذي آه وجب عليه في حاله وما يستقبل من امره لان ذنبه اعظم من ان يتابي اليه ذهب الى هذه الجماعة - 00:21:29

الاولى ما كفر رجب بن تيمية وكذلك ايضا ذهب اليه جماعة اه من الفقهاء من اه من السلف لا يعلم احد من الصحابة ولا كذلك ايضا مع احد من التابعين انهم تكلموا على - 00:21:39

مسألة القضاء القضاء لمن ترك الصلاة متعمدا وانما القضاء هو لمن تركها حتى خرج وقتها حتى خرج وقتها مناسبا اه واما نائما واما تركها الانسان مشغولا مكرها على مثل هذا الامر فهذا امر فهذا امر اخر - 00:21:49

السلف اه كانوا اه وكذلك ايضا ائمة الاسلام لا يتخيلون احد ان يترك الصلاة. ولهذا وليد العراقي في في كتابه طرح التشريع في

يعني انه لا يمكن ان يترك الانسان الصلاة اه متعمدا لا يتصور هذا الامر ولكن مع تقادمه العهد وضعف ورقة الدين كثرا في الناس هذا الله واياكم من ذلك. احسن الله اليكم وشكرا الله لكم. بالنسبة لمن تركها لغير عناد. آآ للتكاسل للهبال - 00:22:14

انها واجبة وكذا لكن تركها لغير العناد. هل هو الحكم في هذا واحد اذا ترك الانسان الصلاة متعمدا سواء كان معاندا لغيره او كان في ذاته مثلا منشغل بهو كالذى مثلا منشغل مثلا برياضة ومنشغل مثلا بلهو من التلفاز وغير ذلك وترك متعمدا حكمه حكم - 00:22:34

المعاند الذي مستحضر الدليل ومستحضر الوقت ويرى الساعة وانه سيتهي هذا يشتركان في في التعمد في هذا الامر ويشتركان في اللائم. من آآ عاد الى الله وابى اليه سواء كان من ذكر او انثى من ابناها وبناتها - 00:22:54

فاراد ان يوجه والديه وقد اعتبر بذاته ويرى اخوته الصغار يعني يمرون بنفس المرحلة من الشدة والغلظة هل كيف له ان ينصح والديه دون ان يعدهما؟ من ان نقول نصيحة الابن لوالديه وخاصة بعظ الابناء الذين رزقوا عالما بعظ الاباء ربما يكون لديه نوع من الاممية ولو كان مثلا من المعرفة في باب من الابواب فتجد انه لديه ثقافة - 00:23:10

في دائرة معينة ولكن في علم الشريعة وعلم التربية لديه شيء من الضعف. فنقول استصلاح الوالدين هذه من الامور المهمة ولكن باللين والرفق والرحمة. والا الا يعلمهم الانسان بشيء من الفوقيه او شيء من الكبر والالفة وغير ذلك بل مثلا يخوض لهما جناح الذل من الرحمة هذا شيء من من الرفق بالوالدين وفي - 00:23:32

لقول الله سبحانه وتعالى اخوض لهم جناح الذل من الرحمة. ذكر من الرحمة لان الانسان ربما يخوض جناحه مثلا خوفا لا تخاف منهما وانما ارحمهما. اما الخوف في ذاته فالله عز وجل ينهى ان يخاف الا من الله سبحانه وتعالى. فالانسان ان اذا كان يخاف من والديه فانه حينئذ اه سيعصيهما في اه في غيب - 00:23:52

ولهذا نقول ان الله عز وجل امر بخوض ذلك من الرحمة تقديرها واجلالها وكذلك ايضا محبة ومودة فيقوم حينئذ بالليل بالتوجيه وذلك كمثل بحكاية او نقل فتوى آآ او مثلا بمعلومة جديدة وقف عليها في مثل هذا الامر يعلمهم بالتعريض وربما ايضا بالتصريح بشيء من الادب واللين والرفق والتواضع. احسن الله - 00:24:12

عليكم. معنا بعض الاتصالات نستاذنكم في اخذها سمنسي له معي اختي الكريمة ام صالح من اليمن تفضلي والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ انا احيانا اتابع برنامج بس في سؤال ورد - 00:24:32

من بعض الاخوات على السؤال شيخ باجابة مثلا انه يجوز بعد فترة على نفس السؤال اجاب شيخ ثانى بأنه لا يجوز تسؤال الشيخ الكريم في هذا انا اخوذ بفتوى من - 00:24:51

طيب السؤال الثاني هم آآ الله سبحانه وتعالى يقول ما اصابتك من حسنة فمن الله وما اصابتك من سيئة فمن نفسك. كيد يكون والخير والشر كله بيد الله كيف؟ يعني كيف يكون انه ممكن ان الشر يصيب الانسان من نفسه؟ والخير من الله - 00:25:07

والامور كلها والاقدار كلها بيد الله السؤال الثالث اذا انا في منطقة سمعت شيخ عندهنا في اليمن يقول ان كل يعني كل محافظة الناس اللي موجودين في المحافظة يتلزموا بفتاوي مشايخهم - 00:25:26

يعني انا اذا اسأل سؤال المفروض ان انا اطبق فتوى الشيخ اللي اللي في البلد عايش انا عنده طيب شكر لك اختي الكريمة. مع اخي الكريم محمد من السعودية مع الاعتذار حتى اخر - 00:25:43

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا مشايخة حياك الله. امشي الشيخ ما يحب ويرضى. تفضل يا شيخ سؤالي طال عمرك آآ فهل يجوز هل يجوز للانسان اذا كان - 00:26:00

مؤذن واغلى الاذان وهو جنوب هل يجوز لها ان يؤذن فهو جنب طيب هذا سؤالي حفظكم الله نحن نحبكم في الله والله احبك الله الذي احببكم هذا وبرنامحكم اليوم الجمعة انا اشكركم عليه الله يستر عليه شكر لك يا اخي الكريم شكراء - 00:26:18

معنا الاخت الكريمة صفاء من المغرب السلام عليكم وعليكم السلام بالصوت يا اخوان؟ اه ممكن ممكن اكلم الشيخ؟ اه اسمعوك يا شيخ تفضلي اه يا شيخ كان ابي ميسور الحال - 00:26:35

وكان يشتري أنا وآخواتي الذهب للزنا في حين كان يساعد أخواتي الذكور في أمور التجارة والدراسة والآن وقد توفي منذ أكثر من عشرين سنة وقد تم تقسيم التركة سؤال يا شيخ هل لأخواتي الذكور الحق في هذا الذهب - [00:26:52](#)

تسمعني يا شيخ اختي الكريمة صفاء نعم والدكم آآ ايامه كان يعني اعطاكم هذا الذهب ملككم ايامه نعم اعطانا له يعني ملكنا ايامه يعني كزينة او آآ جهاز للعروس او يعني ايامه. سؤال آخر - [00:27:13](#)

السؤال الثاني يا شيخ من فضلك كذلك منذ أكثر من شيئاً تقليلاً بمساعدة أبي. وفي نفس الليلة سقط الجنين ولكن لا تدري هل كان هذا بالفعل ناتج عن الحمل الثقيل الذي - [00:27:34](#)

وقد افتاتها شيخون بوجوب صيام شهرين متتابعين في حالة ما إذا كان الحمل ثقيل هو سبب الاجهاض يعني ما رأيك في شيء؟ هل هل هناك شيء آخر بالإضافة إلى الصيام؟ اختي الكريمة بالنسبة للوالدة رحم آآ - [00:27:48](#)

يوم ان حملت ذلك الحمل الثقيل كانت تدري بحملها نعم كانت ها نعم كانت تدري بحملها. سؤال آخر لا شكرأ يا شيخة. شكرأ لك. شكرأ للسائلين جميعاً اختم صاحب الفضيلة بهذا السؤال متتمماً لما مضى من أسئلة شأن الصلاة - [00:28:06](#)

ابتلي بعض التائبين يقول بعض التائبين اثناء توبته بتعنيف الشيطان وباغوائه. فيقول له لم تقبل صلاتك لن تقبل توبتك وبعضهم ربما يقول يعني يجب علي ان اغتنسل ويجب علي ان اعود ثانية واطلق الشهادة - [00:28:28](#)

يدخل في متابهات وبعضهم ما يزال به تأنيب الضمير حتى ربما يدع الصلاة تماماً طب التوجيه لا شك ان من مداخل الشيطان على الانسان هو ان ان يخوذه من نفسه كذلك ايضاً ان يسعى الى تخويفه تخويفاً يصل به الى حد القنوط - [00:28:45](#)

حتى يقوم الانسان بتترك العمل وهذا من الامور التي ربما يستعملها الشيطان في الانسان. فينبغي للانسان ان يحذر من مثل هذا الامر. وذلك انه يغلبه ويخوذه ان اعمالنا ان تقبل. وانه ليس عليه ان ان يعمل مثل هذه الاعمال المتکاثرة سواء كانت صلاة او غيره.

والانسان في ذلك وللشيطان في ذلك مكاسب. المكبب الاول - [00:29:05](#)

لهذا انه يضعف اه خشوع الانسان ويأطيان بالعبادة يرى انه انه مقصرو ومسروف اه من مكاسبه في هذا انه يدع الانسان ان يدع العمل وان يقلل وان يقلل منه. فهو اذا لم يكسب الاولى فانه يكسب سيكسب الثانية. وهذا ان نقول انه في مثل هذا الامر ينبعي للانسان ان ان يحذر من - [00:29:28](#)

داخل الشيطان وساوسه عليه. اه فيستحضر الشيطان اه ذنوب العبد فيجعلها تمر على ذهنه. يتذكرها اينما كان حتى يضعفوه من مداخل الشيطان ووساوسه ايضاً على الانسان في هذا الجانب اه ان الشيطان في استعماله او استعراضه للذنوب الانسان واحتاته على حاله. الحالة الاولى انه - [00:29:49](#)

يأتي الى الناس الصالحين بشيء من اعمالهم الصالحة يريد من ذلك ان يخدعهم بعملهم الصالح حتى يرکنوا الى هذا العمل يقوم بغض وتناسي تلك الاعمال السيئة التي يفعلها الانسان. فيقوم الانسان بالاستكثار من السيئات والشيطان يقوم بصدده عن - [00:30:11](#)

يعني ذهنه بحيث لا تخطر في باله ويقوم بشيء الله عز وجل بملائكته بتدوينها على عبده. فيقوم الانسان باكتثار من السيئات والانسان يرى انه مطمئن لماذا؟ لانه صلى و فعل ومثلاً ذكي او شيء من هذا او بر والديه او تصدق في عام كذا او فعل فيأتيه بحسنات متباudeة ويقوم بتتسكير - [00:30:31](#)

لماذا؟ حتى يقوم بعمل السيئات وهو مطمئن ثم يتفاجئ الانسان يوم القيمة بسجلات مد البصر. لماذا؟ لانه ينسى يفعل السيئة وينسى. والاسلوب الآخر مما يستعمله الشيطان مع الانسان في مثل هذا ان يقوم الانسان - [00:30:51](#)

بعرض السيئة الاولى انه يعرض الحسنة. يعرض السيئة عليه لماذا؟ لانه عرف من داخل نفسه ان هذا الرجل ضعيف. ان هذا الرجل ضعيف. فاناس من فهناك من الناس من اذا عرضت عليه السيئة هرب منها واستكثار من الطاعات فرعاً. يريد من ذلك يريد من ذلك ماذا؟ يريد من ذلك ان ان يستكثار من الطاعات حتى حتى - [00:31:05](#)

يمحو تلك السيئة التي وجدت عنده. من الناس من اذا عرضت سيئاته تعاظمها حتى يرى ان الله لا يغفر له وان عمله في ذلك

انما هو نوع من التعب فلا يأتي بشيء من العبادات. فيأتي بأنه قتل ويأتي بأنه سرق او زنا او غير ذلك يقوم باظعافه بجانب العبادة. اه

والشيطان في هذا يعرف اه - 00:31:25

قال الانسان وشخصيته وكذلك ونفسيته في مثل هذا الامر الواجب على الانسان ان اذا عرف مداخل الشيطان حذر منها ان يستعيد بالله عز وجل من الشيطان ومن شره وكذلك ايضا من اوسابس النفس ان يستمر على العمل وان يرجو ما عند الله. ولهذا جاء في الخبر القدسي ان الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي. فينبغي للانسان ان يحسن الظن بالله - 00:31:45

ومن احسانه بظنه انه اذا اتى بالعبادة انه اتى بالعبادة ولازمها فان هذا من احسان الظن بالله. الفارق بين محسن الظن بالله ان من يمكر الله عز وجل به ان من احسن الظن بالله انه يأمل ان الله عز وجل يتقبل منه ثم يستمر على العمل. اما الذي آآ يأتي بالعبادة -

00:32:05

لا يحسن الظن بالله فالله عز وجل يمكر به هو الذي يغتر بالعبادة ثم يتعطل عن العمل حتى تکفر سیئاته ويتفاجأ بها يوم القيمة بشيء لا يخطر على باله. هل يلزمه - 00:32:25

في مثل هذا الاحوال مع عودته او بدأ اغتساله او نحوه هو بطبيعة الحال ان الانسان اذا اذا دخل الاسلام اه يغتسل اه بطبيعة الحال انه مثلا اذا كان يفرط بشيء من اه مم - 00:32:35

مثلا من الجنابة او شيء من هذا يحب عليه اقتتساد من العلماء من قال اذا كان مثلا ليس عليه حدث اكبر فانه يكتفى بذلك بالوضوء ولكن عامة العلماء من السلف وعامة ايضا - 00:32:50

كلام الفقهاء الى انه انه يغتسل باي حال من الاحوال اذا دخل الاسلام. احسن الله اليكم شكر الله لكم اه ابدأ بسؤاله ام صالح واحد الاسئلة التترى ثم اعود الى اه اسئلة تويتر - 00:33:00

اه نراوح بينهما اه ارظاء للسائلين وقد بکروا والله اسئلتهم واسکرهم جمیعا. ام صالح من الیمن تسأل عن برامج الافتاء. تسمع شيئا يقول في المسألة يجوز وآخر في ذات المسألة يقول لا يجوز. مم. كيف للعامي ان يرجع - 00:33:12

اه اولا بالنسبة لاختلاف العلماء نقول ان المسائل الخلافية التي يقع فيها الخلاف اه اذا كانت الخلاف متحقق فعلا فان الانسان في ذلك يأخذ من اه من يرجو فيه علما وديانة ان الانسان يتبع عن حظ نفسه. بحيث ان الانسان اذا وقع بين خيارين اه فليس له ان يختار للشيء الاسمح بالنسبة لنفسه ولا يدري - 00:33:28

اه هذا صاحب دینه وليس بصاحب دليل فربما كان الزلة من احد العلماء فقال جائز وهو ليس بجائز بالاجماع. ولهذا نقول انه ينبغي للانسان ان يحتاط في مثل هذا لعالم في هذا ثم يستفصل - 00:33:48

ولمثل هذا الامر اذا وقع الانسان فيه شك فينبغي له ان يسأل غيره. ان يسأل غيره. ثالثا يبين مثل هذا الامر حتى يرجح ان هذه المسألة ليست زلة. وانما المسألة خلافية حينما يأخذ - 00:33:58

بقول اقربهم الى العلم واقربرهم الى الدليل ويسأل عن حال العلماء. ومن الاشكالات في زمننا هذا ان الناس الان يتبعون الفظائيات يتبعون شبكات الانترنت ولا يعلم من هو المفتى ولا يعلم وربما ايضا كان حتى المفتى لا يعلم انما يقال لجنة علمية. ومن هي اللجنة العلمية لا لا تعرف من هي؟ فيقوم باخذ بهذا القول. نقول اذا كان ثمة دليل - 00:34:08

سند اليه في الفتوى فان الانسان يستأنس بذلك ويأخذ به استناء اعتماده على الدليل اعتمادا على لا اعتمادا على الفتوى. اه واما الجانب الآخر الذي اريد ان اتكلم عنه مسألة بعض - 00:34:28

العامة انه يسأل سؤالا واحدا في عدة في عدة برامج. وانما يريد من ذلك تنوع القوالي. وهذا اما ان يكون دافع في ذلك الاحتياط نقول اذا كنت عاميا اذا كنت عاميا وتريد الاحتياط لماذا تسأل العالم الاول في ابتداء؟ لانك لا تعلم منه اسأل من تعلم انه عالم يفتلك بدينك وحينما اذا - 00:34:38

اذا امسك لانك لا تشوش على نفسك ولا تشوش ايضا على الناس ويشغل الناس في مثل هذه الفتوى المتكررة التي تأتي على على الانسان. وهذه من الامور التي ينبغي الانسان ان يحتاط فيها لدینه والا يثير الشك في نفسه فبعض العامة يصنع الشك في نفسه لانه

يسأل خمسة او ستة من العلماء في مسألة واحدة - 00:34:57

تبعهم فإذا وجد اعتراف في ذلك والخلاف موجود عند العلا من جهة الرأي منهم من يرى الكراهة منهم من يروج 00:35:17

في هذا الامر فيقوم بشيء من الحيرة والتردد ثم يقوم بسؤال سادس وسابع وثامن عن الخلاف الذي وقع فيه وهو الذي تسبب تسبب بوجوده في نفسه اقدم سؤال اختي امي صالح من اليمن الثالث لعلاقته بالسؤال الاول. هم. وانتم تتحدثون عنه - 00:35:27

الشأن آآ في من يقول ان آآ الشیخ في المحافظة الفلانیة او في الاقليم الفلانی هو الاولى بالافتاء لاهل الاقليم وايضا ربما اضيف سؤالا هل للعامی ان يسأل من حوله من اهل العلم ليرجح له باتباع فتوى شیخ ما - 00:35:45

اہ بالنسبة للعلماء اذا وجد عالم في بلد من البلدان وهو اجتمع في اهليه الفتیا اہ فانه يسهل في جوانب العبادات اہ وفي جوانب العبادات وجوانب ايضا الامور الواقعه والنوازل. اہ التي تحدث في بلدہم. فنقول انه يفتتن في في الجميع اذا كان تأهل فيها. اما بالنسبة لتقديم - 00:36:03

على غيره نقول يقدم على غيره في ابواب النوازل في ابواب النوازل لماذا؟ لانه يعلم النازلة التي وقعت في بلدہ وحادثته فلا ينسى المشرق عن نازلة وقعت في المغرب لا يعلم ملابساته ولا يعلم ايضا اثارها اثار فعل احد الافعال في اہ في هذا البلد فهو بعيد. ولهذا نقول يستفتني ويتأكد في جانب - 00:36:23

بالنوازل ويعتمد عليه اذا كان صاحب ديانة. يلتمس العالم الذي جمع مع العلم الديانة. فكثير مثلا منا ينتسبون الى العلم قليل الديانة او تجد مثلا رجل صاحب عبادة لكنه ليس بصاحب علم. فينظر الى هذین الامرین الذين جمعا علما وجمع ديانة فان العلماء من جهة الحقيقة هم الذين يعبدوا الله عز وجل بخشية - 00:36:43

علم ولهذا يقول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. وجاء في حديث معاذ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما العلم خشية. ارأیتم مني اجتهد وسائل غيره من - 00:37:03

يعرف لديه معرفة بترجيح شیخ ما فرجح له شیخا. نعم. فسألہ هل تبرأ ذمته باتباعه؟ هو طبعا بعض بعض الناس لا يعرف في هذا العالم انما سأله وجدہ في برنامج فضائي فنقول في مثل هذا انه يسأل عنه هل هو عالم او لديه مثلا اهليه في الفتوى او نحو ذلك ولا يسأل عنه - 00:37:13

الا رجل عالم ايضا لا يسأل شخص ولا يعرفه بحيث يتسلسل في مثل هذا الامر يكون الدور. فيلزم ان يسأل عن هذا الذي سأله عن هل هو ذاك الذي سأله - 00:37:33

انه عالم؟ ثم يقع الانسان في شيء من هذا يسأل عن عالم ثم يقوم بتقليله فيما يستطيع ويلتمس الدليل ايضا ان ملك ان ملك الدليل. تبرأ ذمة دكتور عمی حينئذ نقول اذا كان يحسن النظر في الدليل يسأل عن الدليل واذا كان لا يحسن النظر في الدليل واحسن الظن بالعالم واهليته - 00:37:43

فانه يرجى ان تبرأ ذمته باذن الله. التوجیه آآ ازیده حقيقة للعلماء ممن يفتی ومن يتتصدر الفتوى من طلاب العلم. ربما يفتی يتسرع بفتوى دون اہ دليل او ربما بهم اہ غير فهم السلف لهذا الدليل او ذاك - 00:38:03

ما التوجیه له هو بالنسبة المفتی ينبغي ان ان يتقي الله عز وجل في قوله آآ والا يکفر ما ليس له به علم فان الله عز وجل سائله عما وقع في نفسه وما يقول - 00:38:18

وايضا وكذلك ايضا ينبغي ان يعلم انه اذا اخطأ في فتوى متعمدا فان فتواه في ذلك يأثم بمقدار فعل الناس له لذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام آآ من افتى بفتوى فان بفتوى باطلة فان اثمه على من افتاه. وجاء ايضا عن عن جماعة من السلف التحذير من مثل هذا - 00:38:30

مثل هذا الامر القول بذلك باطل. وكذلك ايضا من اثاره ان الانسان اذا قال بقول باطل ثم شاع في الناس فانه الله عز وجل لا يقبل منه توبته حتى يعلن - 00:38:50

من القول الخطأ الذي وقع فيه وهذا شيء فيه من من التبعة العظيمة لماذا؟ لأن هذا يقتضي تبديل فإذا قلت شيء واجب وليس بواجب وقلت انه محرم وليس محرم وقلت انه مباح - 00:39:00

هو ليس مباح فانت اعطيته وشرعت شيئاً للناس. فمن الذي سمع هذا الامر؟ ينبغي اليك ان تأتي في الموضع الذي افتنت فيه مثل هذا الامر ثم تقوم بتبيينه للناس. هم. فهذا من الحق الذي اوجبه - 00:39:10

والله عز وجل عليك ومن الامر الذي لا تبرأ به الذمة الا بالبيان. الصورة الثانية يا اختي الكريمة ام صالح من اليمن تسأل سؤال تقول كيف اجمع بين ان ان القدر بيد الله واننا يجب علينا ان نؤمن بالقدر خيره وشره وانه من عند الله ثم بقوله في الحديث فمن نفسه او في الاية فمن نفسك - 00:39:20

هو بالنسبة لتدبير الله عز وجل الكون نقول كل شيء من عند الله عز وجل سواء كان خيراً او شرراً. الا انه من التأدب مع الله سبحانه وتعالى ان ان يحسن الظن بالله - 00:39:40

عز وجل فلا ينسب اليه الشر. ولهذا تأدب الجن مع الله عز وجل كما في قوله سبحانه وتعالى. وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض اما اراد بهم رشدنا. فقامت الجن بذلك - 00:39:50

الخير ونسبته الى الله واضمار فاعل الشر وجعلوه مظواهراً مع انهم يعلمون ان الله عز وجل هو الذي الذي دبره. ولكن بالنسبة للشرع الله عز وجل لا يريد بعده شرهاً مهضاً وانما ثمة اراده. وهذه الارادة تكون من الانسان وهي مشيئة جعلها الله عز وجل في الانسان. فاذا وقع الانسان في شيء من الذنب والمخالفة وسوء التدبير في - 00:40:00

الدنيا فالله عز وجل ينزل عليه ابتلاء واختباراً وامتحاناً وربما عقوبة عجلة في الدنيا بسبب ما اكتسب. ولهذا لو جرى الانسان في مواجهة امر الله عز وجل كما امر الله عز وجل الكواكب ان تسير وفق نظام فنقول ان الله عز وجل لا ينزل عليه ابتلاء لا ينزل عليه لا ينزل عليه ابتلاء ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:40:20

لما جعل للبشر مشيئة ويقع في ذلك شيء من الاختبار والامتحان وكذلك ايضاً جهة شد الازر وكذلك ايضاً ابتلاء الصالحين للرفة ولو يكون ثمة خطأً فان هذا يجعله الله سبحانه وتعالى لحكمة ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه. فالله سبحانه وتعالى جعل الفتنة التي تلحق الانسان في - 00:40:40

بسبب مخالفته لامر الله سبحانه وتعالى فلهذا نقول ان الخير من الله واما بالنسبة للشر فمن نفس الانسان فكيف يكون من نفس الانسان؟ هل الانسان اوجده وخلق؟ لا وانما هو الذي تسبب به. واما بالنسبة للخير فهو كرامة من الله سبحانه وتعالى وان تسبب الانسان فيه بنسبة العقوبة والبلاء والاختبار فانه يكون من الانسان بسبب ما اقترفته - 00:41:00

بسم الله هذا هو الاصل. السلام عليكم. اخي محمد من السعودية اسأله سؤالاً عن مؤذن اذنه اه وهو جنب اه اضيف اليه اسئلة تتراءأ تتعلق به لو كان اذنه آياً يذكر جنابة او لا يذكرها الحكم واحد وماذا لو نسي جنابته واقام الصلاة وصلى بالجمعة وهو - 00:41:20
اه على جنابة تذكر بعد اه اتمامه الصلاة. هم. هو بالنسبة القراءة للاذان في حال في حال الجنابة يقول اختلف العلماء في هذا منهم من اشترط اشترط في ذلك في ذلك الطهارة من الحديث الاكبر. وذهب الى هذا جماعة من العلماء جاء عن الامام احمد - 00:41:40

رحمة الله تعالى في رواية عدم الوجوب ومن قال بوجوب الوضوء بدخول المسجد وكان المؤذن يؤذن في المسجد فانه يلزم في ذلك لهذان الامررين. اما دخول المسجد فانه للانسان لا يدخل المسجد الا بطهارة من الحد الاكبر. وكذلك ايضاً بالنسبة لاذانه فان الاذان في ذلك ذكر ولكن الراجح في هذا ان - 00:42:00

الطهارة للاذان مستحبة. اما بالنسبة لوجوبها فلا يعلم في ذلك دليل عن النبي عليه الصلاة والسلام يثبت في هذا. ثمة اقوال عن بعض السلف للقول باستحباب نقول استحباب ولا خلاف ذلك باعتبار انها ذكر والعلماء يتفقون على ان ذكر الله عز وجل ينبغي ان يكون على طهارة ولكن لو ذكر الانسان على غير الله عز وجل على غير طهارة فان - 00:42:20

انه لا يؤثم وانما يقال انه ترك الفاضل الى المفضول. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال اني كرهت

ان اذكر الله الا على طهر. فيدخل في ذلك سائر انواع - 00:42:40

عندك فنقول ان ان الاذان بطهارة مستحب. اما بالنسبة لوجوبه فلا دليل على الوجوب ويبقى بجوازه الصلاة اذا تذكر انه صلى جماعة على الجنابة اما بالنسبة للانسان اذا كان اذا صلى صلاة بغير طهارة ثم تذكر وهو في - 00:42:50

قالت يجب عليه ان ينصرف يجب عليه ان ينصرف جاء ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة في حديث ابي هريرة وحديث عبدالله بن عمر وغيره والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا جاء في حديث انس بن مالك وان كان في - 00:43:09
تعرف لما دق صلى النبي عليه الصلاة والسلام في الناس وكان عليه جنب ثم انصرف النبي عليه الصلاة والسلام. والارجح ان النبي عليه الصلاة والسلام ان من صرف قبل تكبيرة الاحرام. اه ولم ولم يذكر - 00:43:19

فجأة هم النبي عليه الصلاة والسلام ورأسه يقطر يقطر ماء. ولهذا نقول ان الانسان اذا اذا كان في صلاته وذكر حدثا فانه ينصرف. لا خلاف عند العلماء لا خلاف عند العلماء في هذا - 00:43:29

لان الله عز وجل لا يقبل صلاة اه بغير ظهور كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة وغيره. ويقضي الصلاة اه ان ادركتها مع الامام لا يقضيها ويصليها منفردا ولا شيء عليه ان شاء الله. ان تذكرها بعد امامته واتمامها الصلاة في الجماعة. اما بالنسبة للامام نقول الامام في حال - 00:43:39

في حال مثلا لم يكن عليه وضوء كان يكون مثلا عليه حدث اصالة او حدث اكبر ثم صلى بالناس. نقول صلاته بالناس على حالين. الحالة الاولى ان كان لا يعلم هو لا يعلم المأمور - 00:43:59

بحديثه حتى انصرف حتى انقضوا من الصلاة فصلاة المأمورين صحيحة باتفاق العلماء وقد حكى غير واحد من العلماء اجماع الصحابة في هذا وقد نص عليه ما رد عليه رحمة الله في كتابه الحاوي واما بالنسبة للامام اذا صلى وهو يعلم والمأمورون يعلمون فان صلاته في ذلك باطلة بالاتفاق واما صلاة - 00:44:09

قد وقع الخلاف فيها والارجح في هذا البطلان فانه يجب عليهم ان يعيدوا لانهم اقتدوا بامام اه صلاته باطلة وهم يعلمون فيجب عليهم ان تلك الصلاة اختي صفاء يبدو لي من سؤالها من المغرب انها آآ انه سؤال خصومة. ولهذا انبه بين يدي شيخي ان هذه البرامج الابتدائية انما آآ - 00:44:29

بها الشیخ بنحو ما سمع ليست اه مقطعا للخلاف تقول والدي يشتري لین الذهب نحن واحواتي ويشتري لاخوتنا ما يحتاجون اليه من هدايا وغيرها. توفي رحمة الله وهو ميسور الحال وهم ايضا - 00:44:51

تقول آآ يبدو ان اخوتها آآ ارادوا او ربما يتطلبون ضم هذا الذهب الذي ملكهم اياه والدهم في حياته الى التركة عليها حق ذلك؟ نقول بالنسبة للهدية التي يهديها للابناء الهدية في ذلك على احوال. الحالة الاولى ان يقوم باعطاء الابناء بصورة هدية - 00:45:05
ثم يقوم بالمساواة بين الابناء فإذا ساوي بين الابناء فهذا هدية تملك الابن ولا يجوز حينئذ اه ان تضم الى التركة وانما هي ملك الابن في حياته. واما اذا اعطى - 00:45:25

احدا من ابنائه شيئا ولم يعطه الاخر وهو شيء خارج عن النفقة وال الحاجة فيكون حينئذ هذا من الاشياء التي لم يعطها البقية فنقول حين اذا انها ترجع الى التركة على الصحيح لأن ما لم يعدل فيه في العطية فانه يأثم به المعطي فترجع الى التركة فانه هذا من ابراء الذمة. ولهذا النبي عليه الصلاة - 00:45:38

لما لما سجد على ذلك قال اشهد على هذا غيري لما سأله قال عليه الصلاة والسلام هل كل ذريتك اعطيتهم هذا؟ فقال لا قال فاشهد على هذا غيري هذا من من العدل اي انه ليس العشاء يكون من الظلم ولا يجوز لهم ان يقرروا الظلم ولو بعد وفاته وفاة الابن لهذا الوالد ولهذا نقول انه - 00:45:58

في مثل هذه الامور انه ينبغي ان ان ت تعرض الى القاضية او حاكم او فقيه في مثل هذه الامور فينظر للهدايا وصفتها وهل هي ثمة تتساوي وهل اعطي النساء والرجال - 00:46:18

هذه دخلة في دائرة النفقة وليس بداخلة نقول ينظر اليها ويحكم والله اعلم. ما الذي يراه شيخنا الكريم في شأنه عطايا الوالد هبته

او الوالدة لاولادهم هل تكون بالتساوي بين الذكور والإناث؟ اما بالنسبة للعطایا التي تكون للابناء والالهاد الاصل فيها

- 00:46:28

تساوي التساوي لو لم تكن عينا فانما تساوى قيمة فمثلا اذا كانت مثلا اذا اعطى مثلا الجارية مثلا حلي هدية مثلا قيمتها مثلا بخمسين او ثلثين الف او نحو ذلك اعطتها من الحلي. الولد يحرم عليه ان يأخذ الابن ان يلبس حليا. يعطيه هدية بقيمتها يعطيه - 00:46:48
نية من قيمتها اما ان يكون مثلا سيارة او شيء من هذا وكذلك ايضا العكس. فينظر الى الى حال الهدية وكذلك حاجة الابن والبنت لا. وما كان داخلا في دائرة النفقة ان يشتري للجارية مثلا قميصا قميصا الجارية اغلى من قميص الغلام فنقول حينئذ لا يلزم من ذلك العدل لانه لماذا؟ لانه اصل - 00:47:09

اصل في هذا انما ان الفتاة يصرف عليها من جهة النفقة في لباسها اغلى ما يصرف على على الابناء فنقول في ذلك انه يدخل في دائرة النفقة ولو ولو كالرجل الذي يكون عنده زوجتين زوجة مثلا لديها ذرية خمسة او ستة وزوجها ليس عندها الا ولد واحد او ليس مثلا لديها من الاولاد - 00:47:29

في ذلك تختلف هذه يعطيها مثلا خمسة او ستة او الف او الفين وهذه لا يعطيها مثلا الا مئة والالف الفين ونحو ذلك ويكون ثمة تباين. وهذا التباين في مثل هذا الامر نقول لا حرج - 00:47:49

قد يفيد لانها نفقة. اما ما زاد عن النفقة وهي الهدايا فلا بد فيها من التساوي ولو لم تكن صفة ونوعا وانما تكون قيمة فلا بد في ذلك فان الاولاد بنين او بناتهم. احسن الله اليكم وافهم من حديثكم ان موضوع النفقة يخضع لحاجة كل من الابن او البنت لو كان مريضا او - 00:47:59

اه به عاهة او كذا زيادة نفقة لا بأس. نعم قد مثلا يمرض اه احد الابناء ويحتاج الى الى علاج. قد يعالج الانسان بالف او الفين وربع مليون. نقول فيه - 00:48:19

لهذا لا يجب في ذلك ان يساوي غيره لان هذا شيء من النفقة. سؤال اختي صفاء الثاني من المغرب اتاذن لي واذن لشيخي ان يكون عاما. اه بعض الامهات ربما اه - 00:48:29

خوفا من زوجها وقد ورد اليها اسئلة بهذا الشأن اخص بالذكر مما مضى الاباء كانوا يعانون والامهات لا تجد من يعونها او يعينها. ربما اضطرت الى تحريك شيء على غلبة الظن انه لا يؤثر على حملها مع علمها - 00:48:39

بحملها ما اتى البت اه ساعات حتى يسقط حملها ما التوجيه؟ هم ان نقول في هذا الامر على حالين الحالة الاولى اه اذا كان يغلب على ظنها ورد لديها شك ان هذا ربما يسقط الجنين. اه فنقول اه في مثل هذا اه - 00:48:54

اه اه ائمه اذا اذا غلب على ظنها اه او وجد لديها شك في مثل هذا فهي ائمه ويجب عليها في ذلك ان تصوم الكفارة اما بالنسبة للحالة الثانية التي لا يخطر في بالها ان هذا ان هذا يؤثر على الجنين ففعلت فعلا تفعله دائمها تفعله كل يوم وتفعله سائر النساء وربما تفعله المرأة في - 00:49:10

ناديهما السابقين ولم ولم يسقط احد من ابنائهما. فلم يخطر في بالي هذا نقول انها لا تأثم. وليس عليها او فليس عليها في ذلك شيء. ولو اثبت اهل الطب - 00:49:30

بانها في مثل هذا الامر انها تسببت هي في ذاتها بموت جنينها الذي يظهر والله اعلم انه ليس عليها شيء باعتبار عدم وجود بورود هذا الامر في الذهنية وبالها. ومن العلماء من يوجد في مثل هذه الحالة الكفارة في هذا وهي الصيام وايجابهم في ذلك - 00:49:40
بل ان لها يد ولو كانت يسيرة في هذا في هذا اه وهذا وهو قتل النفس. ولو صامت في ذلك احتياطا فلا فهو لولاه حشومة عليكم طبعا مع اعتبار ان النساء يختلفن في هذا فهذه قد تستطيع ان تتحرك ولا يضرها شيء والآخرى ربما لو لم تتحرك شيئا - 00:50:00

يلزمها ان تبقى في السرير. لا لها نقول ان المرأة اذا اذا سقطت جنينها وان فعلت شيء لا يخطر في بالها او في النساء او في بال الناس انها هو طبعا يكون من الوسواس ثم ايضا حتى لو قطع الطب في مثل هذا الامر نقول ايضا هو قطع ظني. قطع ظني فالذى اسقط هذا الجنين فلماذا لم يسقط الابناء السابقين؟ هم - 00:50:18

امر ظني فلا نلزمها الا بشيء بين ظاهر ولو كان ايضا من امور الخطأ. احسن الله اليكم. السؤال الذي ابدأ به بتويتر ويليه ايضا في هذه الدقائق ربما الثالث او الاربعة التي تفصلها - 00:50:38

الختام تقول هل يجب على الشخص عند الاستيقاظ من النوم لصلاة الفجر ان ينظر الى ملابسه داخلة ملابسه؟ هل ثمة احتلام؟ هل ثمة ماء لا هذا من من الوسواس ان الانسان نقول اه لا ينظر الا اذا وجد سببا اذا وجد سببا وادرك بـلا فاذا ادرك بـلا فانه ينظر اما اذا لم يوجد شيئا - 00:50:48

من الوسواس ان يفتش الانسان في نفسه في كل قيام. اه فنقول ان الانسان الاصل في هذا انه باق على ما هو عليه مما نام عليه. واذا وجد شيئا فانه - 00:51:09

وانه يستوثق من هذا وعليه ايضا ان يفرق بين الاحتياط والوسواس فثمة احتياط في هذا الامر لكن ينبغي الا يصل الى درجة الوسواس فانه اذا وصل الى درجة الوسواس افسد على الانسان دينه. نعم. الان قرأت رسالة لها اخرى لها صلة - 00:51:19

برسالتها الاولى ابانت تماما لانها اه تعاني من وسواس قهري. هم. تسبب في تقليلها النوم رغم عنها. تقول اطرد النوم لاجل هذا الهاجس الذي يأتيه ما التوجيه في شأنها؟ لا هذا ومسألة الوسوسة للأسف الشديد يكثر في الناس في جانب الطهارة وجانب العبادة وهو من مداخل الشيطان اذا عرف الانسان في حرصه شيئا - 00:51:35

من جانب الصلاة او الطهارة قام بالدخول عليه بالوسوسة. انك مثلا احدثت انه نزل منك شيء او مثلا وجد منك شيء او احتلمته ولم تغتسل وقع من قطاع النقل الا ان يجد الانسان يرى بعينه فانه ليس مكلف ولا شيء عليه. هذا اخي المهندس سامي الفيصل عبر تويتر يقول - 00:51:55

اما الضابط بافعال النبي عليه الصلاة والسلام من حيث انها سنة مثل قراءة الاعراف في المغرب هل هي سنة ام لا اما بالنسبة لافعال النبي عليه الصلاة والسلام نقول افعال النبي عليه الصلاة والسلام على ثلاثة احوال. الحالة الاولى افعل التعبدية والافعال التعبدية هذا هو الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:12

فكل فعل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عبادة ولا يخرجه من دائرة العبادة الا الا دليل خاص. وهذا الدليل من القرائن التي يشترك فيها للنبي عليه الصلاة والسلام مع غيره. اما بالنسبة لنوع الثاني من افعال النبي عليه الصلاة والسلام فهي افعال العادة افعال العادة التي اه قرائتها في هذا ان يشترك فعل - 00:52:31

النبي عليه الصلاة والسلام مع فعل غيره وذلك كلبس النبي عليه الصلاة والسلام مثلا للإزار والرداء والعمامة فالنبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك كما يفعل ذلك المسلمون وما يفعله ايضا الكفار. فيلبس النبي العمامة والازار والرداء كما يلبسه مثلا الاخيار والصديقين كابي بكر وغيره. ويلبسها كذلك ابو جهل ولهاذا نقول ان في مثل هذا - 00:52:51

لا هذا الامر الاصل فيه انه عادة. وليس وليس بعبادة. النوع الثالث وهو فعل الجبلي الذي يكون من من النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون من الانسان من غير اختيار - 00:53:11

وذلك كطريقة مشيته فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما جاء في الصحيح انه كان اذا مشي كأنما يمشي من صباب. اي انه كانه يمشي منصب فلا يتكلف الانسان حتى يوافق - 00:53:21

فعل النبي عليه الصلاة والسلام فان الانسان يفطر على نوع من المشية ويفطر ايضا على شيء من السير بطريقة معينة فالله عز وجل فطره على مثل هذا هذا الامر فليس - 00:53:31

تا هو من الاختيار واما بالنسبة للأشياء التي يزيد او او ترفع من العادات وذلك مثلا كفعل النبي عليه الصلاة والسلام في اللباس. اللباس قلنا ان الاصل فيه انه عادة وليس من وليس - 00:53:41

من فعل العبادة لكن لو ان وجاء واحد واحد وادخل مسألة مثلا رفع الازار عن الكعبتين نقول هذا فعل لكن هو فعل ده لو لم يأتي الدليل. جاء الدليل في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اجرة المؤمن نصف الساق ونهى النبي عليه الصلاة والسلام ايضا عن الاسباب قال ما اسفل من من البئر بما اسفل الكعبة - 00:53:52

بالازالة في النار هذا اشاره الى رفعه الى جانب جانب التعبد ولهذا نقول هي على هذا على هذا التنوع اما بالنسبة لسؤاله الخاص بقراءة النبي عليه الصلاة والسلام في وغيره بالاعراف نقول الاصل فيما قرأ به النبي عليه الصلاة والسلام انه سنة هل هو السورة بعينها؟ ام بحزيها؟ وما اشتراك معها سواء كان من الطوال او القصار - [00:54:12](#)

او او الاوسط المفصل فنقول في مثل هذا ان ثمة خلاف عند الفقهاء في هذا الباب. ذهب طوائف ان المقصودة الاية بذاتها وليس المقصود بذلك هو الاحزاب ولكن من العلماء من من ذهب الى المقصود بذلك هي اجناس هذه الصورة واحزابها وهذا هو الظاهر وذهب الى هذا ابن عبد البر وغيره. احسن الله اليكم اختم ربما - [00:54:32](#)

هذا السؤال اجابة عجلة لتطمئن اختي وغیرها ممن يعاني الوسواس. لو اجتهدت وصلت دون اطلاع دون تكلف. فاطلاع اذا دخلت هذا هو الاصل هل تأثم ما لم يكن لديها شيء من من الشك الذي الغالب ليس الشك العارض احسن الله اليكم اذا لا عليك لا اثم عليك - [00:54:52](#)

اا شكوا في غالب ولهذا لاتى تفتیح لا يلتفت اليه اه كل من يعاني من وسواس شفاهم الله وعجل لهم بالشفاء وجعلهم بين الاجر والعافية بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء ولقاءات برنامجكم الافتائي المباشر يستفتونك في ختامه - [00:55:12](#)

شك لله جل وعلا كما نبدأ على التمام ودعاء الله لي ولكم لقاءات تترا متتالية مع ضيف اللقاء وضيفه صاحب فضيلة الشيخ عبد العزيز مربزوق الطريفي الذي اشكر له تجسمه المجيء مرارا الى هذا البرنامج شكر الله لكم. شكر الله لك والمشاهدين الكرام. اذا شكرا لشيخنا وشكرا لكم وهذه فريق العمل من تظاهر اسمائهم بعد قليل - [00:55:28](#)

وكلهم يقول لكم من صميم قلبه الى غد وانتم على خير. خاتمة حلقاتي هذا الاسبوع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولهذا نقول ان في مثل هذا هذا الامر الاصل فيه انه عادة. وليس وليس بعبادة. النوع الثالث وهو فعل الجبل الذي يكون من من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:48](#)

ويكون من الانسان من غير اختيار. وذلك كطريقة مشيته فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما جاء في الصحيح انه كان اذا مشى كأنما يمشي من صباب. اي انه كانه يمشي - [00:56:07](#)

فلا يتكلم الانسان حتى يوافق فعل النبي عليه الصلاة والسلام فان الانسان يفطر على نوع من المشية ويفطر ايضا على شيء من السير بطريقة معينة فالله عز وجل فطره وعلى مثل هذا هذا الامر فليس هو من الاختيار - [00:56:17](#)

واما بالنسبة للأشياء التي يزيد او او ترفع من العادات وذلك مثلا كفعل النبي عليه الصلاة والسلام في اللباس. اللباس قلنا ان الاصل فيه انه عادة. وليس من فعل العبادة لكن لو ان النبي لو جاء واحد واحد وادخل مسألة مثلا رفع الازار عن الكعبين نقول هذا فعل لكن هو فعل - [00:56:31](#)

ده لو لم يأتي الدليل. جاء الدليل في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اجرة المؤمن نصف الساق ونهي النبي عليه الصلاة والسلام ايضا عن الاسباب قال ما اسفل من من البئر بما اسفل - [00:56:51](#)

بالازالة في النار هذا اشاره الى رفعه الى جانب جانب التعبد ولهذا نقول هي على هذا على هذا التنوع اما بالنسبة لسؤاله الخاص بقراءة النبي عليه الصلاة والسلام في وغيره بالاعراف نقول الاصل فيما قرأ به النبي عليه الصلاة والسلام انه سنة هل هو الصورة بعينها؟ ام بحزيها؟ وما اشتراك معها سواء كان من الطوال او القصار - [00:57:01](#)

او او الاوسط المفصل فنقول في مثل هذا ان ثمة خلاف عند الفقهاء في هذا الباب. ذهب طوائف ان المقصودة الاية بذاتها وليس المقصود بذلك هو الاحزاب ولكن من العلماء من من ذهب الى المقصود بذلك هي اجناس هذه الصورة واحزابها وهذا هو الظاهر وذهب الى هذا ابن عبد البر وغيره. احسن الله اليكم اختم ربما - [00:57:21](#)

هذا السؤال اه اجابة عجلة لتطمئن اختي وغیرها ممن يعاني الوسواس. لو اجتهدت وصلت دون اطلاع دون تكلف. فاطلاع اللي دخلت الملابس. هذا هو الاصل هل تأثم لا تأثم ما لم يكن لديها شيء من من الشك الذي الغالب ليس الشك العارض احسن الله اليكم اذا لا عليك لا اثم عليك - [00:57:41](#)

آآشك في غالب ولهذا لاتى تفتت اليه آآكل من يعاني من وسوس شفاهم الله وعجل لهم بالشفاء وجعل لهم بين الاجر والعاافية بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء ولقاءات برنامجكم الافتتاحي المباشر يستفتونك في ختامه - 00:58:01
شك لله جل وعلا كما نبدأ الاهتمام ودعاء الله وان لي ولكم لقاءات تترى متتالية مع ضيف اللقاء ومضيفه صاحب فضيلة الشيخ عبدالعزيز مرزوق الطريفي الذي اشكر له تجشمته المجيد مرارا الى هذا البرنامج. شكر الله لك والمشاهدين الكرام. اذا شakra لشيخنا وشكرا لكم وهذه فريق العمل من انتظروا اسمائهم بعد قليل - 00:58:16
وكالهم يقول لكم من صميم قلبه الى غدا وانتم على خير. خاتمة حلقاتي هذا الاسبوع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:36